

شرح عمدة الفقه - الأيمان 20 - عامر بهجت

عامر پہجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد. سبق معنا الكلام عن ايش عن شروط الكفارة وهي الحنف في يمينه مختارا ذاكرا والا يستثنى فاذا استثنى وقال ان شاء الله فلا كفارة عليه -

00:00:00

وان يكون على امر مستقبل فاذا حلف على امر ماض فلا كفارة. وان يكون الحلف بالله عز وجل او بصفة من صفاته يستثنى من هذا النذر الذي يقصد به اليمين - 00:00:20

تمام اللي يسمى مثل نذر الدجاج والغضب ونحو ذلك. يقول مثلا اذا ما فعلت كذا فلله علي نذر صيام شهرين. اراد ان يلزم نفسه بها
هذا الشي قصد المعن او الحث فهذا يأخذ حكم اليمين. مع انه ليس فيه ايش ؟ ليس فيه وحرف قسم - 00:00:35

بالله عز وجل او بصفة من صفاته اه ثم انتقلنا كنا اظن وصلنا الى هذه المسألة ولا هذى نعم هذى وصلنا اليه نعم قلنا اذا حلف بالله عز وجل او بصفاته كعلمه وكلامه وعزته وقدرته وعظمته وعهده وميثاقه وامانته - **00:00:55**

00:00:55 - اهانته و میثاقه و عهده و قدرت و عظمته و عزته و کلامه و کلمه او بصفاته کعلمه

الا في النذر الذي يقصد به اليدين فان كفارته كفارة جميع. هذى اول مسألة نشرحها. ما هو النذر الذي يقصد به اليدين؟ هو النذر الذي يقصد به المぬ او ايش؟ الحث. يقصد به منع نفسه. ها او حثها على شيء. فيقول اذا لم افعل كذا لله على نذر اصوم شهرين -

00:01:18

متابعين هنا ماذا قصد الزام كذلك او منع غيره ممن يمتنع بيمينه يقول لزوجته ترى ما تفعلين كذا ولو فعلتى فللها علي نذر ان افعله
كذا وكذا ممن يمتنع بيمينه فهذا ايضا يأخذ حكم اليمين. بمعنى هذا الرجل اذا قال مثلا والله ما ازور فلان - 00:01:39

لأ بلاش والله هذا واضح يعني لكن قال لو زرت فلانا فلله علي نذر اصوم شهرین متتابعین. طیب لو زار فلان ماذا علي اما ان يصوم شهرین متتابعین او - 00:02:01

تصویب شد: متابع: ۱۹ - ۰۲:۰۰

يُكفر كفارة يمين وليس مثل نذر التبرر لابد من الوفاء به واضح هذا يخير بين الوفاء به وبين ايش وبين كفارة الهم ثم
انتقل بعد ذلك في باب الايمان الى مسألة وهي هل تتكرر كفارة اليمين بتكرر الواحد حلف عدة ايمان؟ فهل تتكرر الكفاراة؟ هل -

00:02:17

كفارة واحدة ولا عدة كفارات؟ قال المصنف رحمة الله تعالى ولو حلف بهذا كله القرآن جميعه فحلف. يعني حلف بهذا كله اللي هو ايش اسماء الله وصفاته قال والله وعزه الله وجلال الله عهد الله ها والقرآن كله - 00:02:39

ايش اسماء الله وصفاته قال والله وعزه الله وجله الله وعمر الله كلها - 00:02:39

اللafعلن كذا. لم يفعلوا هل عليه كفارات بعد ايات القرآن او بعد الایمان ولی عليه كفارة واحدة واحدة هذا معنى قوله الله تعالى ايش ؟ قال ولو حلف بهذا كله والقرآن جميعه فحنف ها - 00:03:04

تعالى ايش؟ قال ولو حلف بهذا كله والقرآن جميعه فحنف ها - 00:03:04

على شيء واحد قبل التكfir - 00:03:25

على شيء واحد قبل التكفير - 00:03:25

على شيء واحد ولو نكفر حتى لو بايمان متعددة يعني كرروا اليمين على الشين واحد قبل التكفير. قال والله لا ازور زيدا بكرة قالوا له يا فلان تعوذ من الشيطان روح تزور قال والله لا ازور زيدان حلف يمين ثانٍ - 00:03:45

يا فلان تعوذ من الشيطان روح تزور قال والله لا ازور زيدان حلف يمين ثاني - 00:03:45

طيب راح زار زيد هل عليه كفارة واحدة كفارات متعددة. قال كفارة واحدة طيب والله لا ازور زيدا وزار زيدا طلع قالوا ليش زرته؟
قال والله غلطة والله ما ازوره - 00:04:05

قال والله غلطة والله ما ازوره - 00:04:05

طيب ما حلف مرة ثانية لا هو غلطة يعني يقصد اني تساهمت في الموضوع وزرته لكن والله ما عاد ازور. والله ما ازور مرة ثالثة زاروا -
وبعدين رجع وقال والله لا ازوره ولم يكفر عن يمينه الاولى. قال المؤلف او كرر اليمين على شيء واحد قبل التكبير لم يلزمـه اكـثر من -

00:04:26

اذا المؤلف يرى حتى في هذه الصورة ايـش كفارة واحدة تداخلـت الكفارات. وان تجانست عباداتـان والقصد واحد تداخلـان. يقول لك الكفارة خلاصـ ما دام انه لم يـكـفر تجزـئـاه ايـه كـفـارـة واحـدـة عنـ الجـمـيـع. واضحـ هـذـا؟ طـيـب -

قال بعد ذلك المسـأـلةـ الثـالـثـةـ قال او حـلـفـ علىـ اـشـيـاءـ بـيـمـيـنـ وـاحـدـةـ لمـ يـلـزـمـهـ اـكـثـرـ مـنـ كـفـارـةـ يـمـيـنـاـ وـاحـدـاـ عـلـىـ اـشـيـاءـ مـخـتـلـفـةـ. قال والله لا اـزـورـ زـيـداـ وـلـاـ اـكـلمـهـ وـلـاـ اـعـطـيـهـ مـاـ

00:05:10

خلاصـ ولاـ اـحـسـنـ الىـ اـوـلـادـ نـسـأـلـ اللهـ العـافـيـةـ لـيـشـ كـذـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ زـارـ زـيـداـ وـكـلمـهـ وـاعـطـاهـ وـاحـسـنـ الـىـ اـوـلـادـهـ هـلـ عـلـيـهـ اـرـبعـ كـفـارـاتـ
ولاـ كـفـارـةـ وـاحـدـةـ؟ـ كـفـارـةـ وـاحـدـةـ وـاضـحـ يـاـ شـيـابـ

00:05:31

هـذـاـ مـعـنـاـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ.ـ الحـالـةـ الثـانـيـةـ الـتـيـ تـتـكـرـرـ فـيـهاـ كـفـارـةـ مـتـىـ تـتـكـرـرـ كـفـارـةـ الـيـمـيـنـ؟ـ قـالـ وـانـ حـلـفـ اـيـمـانـاـ عـلـىـ اـشـيـاءـ فـعـلـيـهـ لـكـ يـمـيـنـ
كـفـارـتـهـاـ.ـ وـالـلـهـ لـاـ اـزـورـ زـيـداـ يـمـيـنـ وـالـلـهـ لـاـ اـكـلمـ عـمـراـ يـمـيـنـ وـالـلـهـ لـاـ اـعـطـيـهـ اـبـنـ زـيـدـ شـيـئـاـ

00:05:47

ثـمـ حـنـتـ فـيـ هـذـهـ الـيـمـانـ الثـالـثـةـ هـلـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ وـاحـدـةـ؟ـ وـلـاـ كـفـارـاتـ مـتـعـدـدـةـ؟ـ عـلـيـهـ كـفـارـاتـ مـتـعـدـدـةـ لـكـ يـمـيـنـ كـفـارـةـ بـسـ دـقـيقـةـ طـيـبـ
ارـجـعـ اـلـىـ قـولـ المـؤـلـفـ هـنـاـ اوـ كـرـرـ الـيـمـيـنـ عـلـىـ شـيـءـ وـاحـدـةـ قـبـلـ التـكـبـيرـ.ـ تـأـخـذـ مـنـ مـفـهـومـهـاـ

00:06:13

اـنـهـ لـوـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـزـورـ زـيـداـ.ـ وـبـعـدـينـ زـارـهـ وـاـخـرـجـ كـفـارـةـ الـيـمـيـنـ ثـمـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـزـورـ زـيـداـ نـفـسـ الـيـمـيـنـ الـاـوـلـىـ اـعـادـهـ وـزارـهـ لـكـ يـمـيـنـ
الـوـرـقـ يـتـكـفـرـ عـنـهـ.ـ هـلـ عـلـيـهـ كـفـارـةـ ثـانـيـةـ وـلـاـ تـكـفـيرـ الـاـوـلـىـ

00:06:33

عـلـيـهـ كـفـارـةـ ثـانـيـةـ.ـ اـذـاـ كـفـارـةـ مـاـ رـاحـ تـكـفـرـ لـلـمـسـتـقـبـلـ.ـ وـاضـحـ؟ـ وـلـذـكـ قـيـدـهـاـ فـيـماـ سـبـقـ بـقـولـهـ قـبـلـ التـكـبـيرـ الـمـسـأـلـةـ الـاـخـيـرـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ
وـهـيـ مـسـأـلـةـ التـأـوـيلـ فـيـ الـحـلـفـ يـعـنـيـ اـيـشـ فـيـ التـأـوـيلـ فـيـ الـحـلـمـ؟ـ

00:06:51

يـعـنـيـ انـ يـقـضـيـ بـلـفـظـ الـيـمـيـنـ غـيـرـ ظـاهـرـهـاـ.ـ النـاسـ يـفـهـمـوـنـاـ مـنـهـاـ شـيـئـ.ـ وـلـكـنـهـ يـقـضـيـ اـيـشـ شـيـئـاـ اـخـرـ وـالـلـهـ لـاـ اـكـلمـ زـيـداـ لـفـظـةـ اـكـلمـ فـيـ الـلـغـةـ
الـعـرـبـيـةـ تـأـتـيـ بـمـعـنـيـنـ تـأـتـيـ بـمـعـنـيـنـ الحـدـيـثـ

00:07:09

وـتـأـتـيـ بـمـعـنـيـ التـجـريـحـ لـاـكـلمـهـ اـيـ لـاـ اـجـرـحـهـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ مـكـلـومـ يـكـلمـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ يـجـرـحـ
خـلاـصـ وـحتـىـ فـيـ تـفـسـيـرـ قـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـخـرـجـنـاـ لـهـمـ دـاـبـةـ مـنـ الـارـضـ تـكـلـمـهـمـ

00:07:29

اخـتـلـفـواـ هـلـ تـكـلـمـهـمـ حـدـيـثـ وـلـاـ تـكـلـمـ وـلـاـ الـكـلـامـ قـالـ صـاحـبـ مـثـلـ قـطـرـ اـمـاـ الـحـدـيـثـ فـالـكـلـامـ هـاـ وـالـجـرـحـ لـلـمـرـءـ الـكـلـابـ وـالـمـوـضـعـ تـمـامـ.
فـهـذـاـ يـطـلـقـ طـيـبـ لـوـ وـاحـدـ قـالـ بـيـغـيـ يـفـهـمـ النـاسـ شـيـ وـهـيـ اـنـ هـوـ نـيـتـهـ شـيـ ثـانـيـ

00:07:47

مـثـلـاـ يـعـنـيـ مـرـتـهـ مـتـزـاعـلـةـ مـعـ شـخـصـ تـقـولـ هـذـاـ فـلـانـ مـعـدـ عـنـدـهـ هـاـ مـاـ مـاـ تـكـلـمـ فـلـانـ وـلـاـ بـزـعـلـ مـنـكـ بـيـغـيـ يـعـنـيـ هـاـ اـحـنـاـ نـقـولـ اـقـدـحـ وـلـاـ
يـجـبـ خـاطـرـهـاـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـكـلمـ فـلـانـ

00:08:18

تمـامـ وـقـضـيـدـ وـالـلـهـ اـيـشـ؟ـ لـاـ اـجـرـحـهـ هـلـ بـيـنـعـ هـذـاـ؟ـ قـالـ وـمـنـ تـأـوـيلـ فـيـ يـمـيـنـهـ فـلـهـ تـأـوـيلـ.ـ مـاـ فـيـ مشـكـلـةـ.ـ الاـ اـيـشـ؟ـ الاـ انـ يـكـونـ
ظـالـمـ فـلـاـ لـاـ يـنـفـعـهـ تـأـوـيلـهـ.ـ لـقـولـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـمـيـنـكـ عـلـىـ مـاـ يـصـدـقـكـ بـهـ صـاحـبـكـ.ـ اـذـاـ كـانـ ظـالـمـ بـيـغـيـ يـاـخـذـ اـموـالـ
الـنـاسـ بـالـبـاطـلـ

00:08:43

تمـامـ؟ـ فـيـ الـمـحـكـمـةـ قـالـ لـهـ القـاضـيـ اـحـلـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ انـ فـلـانـ لـيـسـ لـهـ شـيـءـ عـلـيـكـ فـقـالـ وـالـلـهـ مـاـ لـفـلـانـ عـنـدـيـ شـيـءـ وـقـضـدـ بـمـاءـ الذـيـ
مـالـ مـوـصـولـةـ مـوـ مـاـ تـأـتـيـ بـمـعـنـيـ الذـيـ يـعـنـيـ الذـيـ عـنـدـيـ شـيـءـ

00:09:09

وـلـاـ يـقـضـيـدـ مـاءـ النـافـيـةـ.ـ وـيـتـوـصـلـ بـذـلـكـ اـيـشـ اـخـذـ مـالـ اـخـيـهـ هـلـ هـذـاـ يـنـفـعـهـ تـأـوـيلـ؟ـ لـاـ يـنـفـعـهـ.ـ اـذـاـ يـنـفـعـ تـأـوـيلـ فـيـ الـيـمـيـنـ فـيـ حـالـةـ اـنـ
الـاـنـسـانـ مـاـ يـكـونـ بـذـلـكـ ظـالـمـ لـغـيـرـهـ

00:09:34

لـكـ يـجـبـ مـثـلـاـ خـاطـرـ وـلـاـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـبـابـ الـيـمـانـ

00:09:49